

## اثر برنامج تربوي في تنمية التفكير التنسيقي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة

في مركز محافظة نينوى

أ.م.د جنان احسان خليل

معهد الفنون الجميلة للبنين

الاختصاص الدقيق : علم النفس التربوي

The Effect of an Educational Program on Developing Coordinated Thinking Among Students of the Institute of Fine Arts in the center of Nineveh Governorate

Institute of Fine Arts Dr. Janan Ihsan Khalil

Specialization : Educational Psychology

Email : Janan\_66@nan.wpedu.gov.iq

### المخلص

يهدف البحث الحالي الى بناء مقياس التفكير التنسيقي و تصميم برنامج تربوي لتنمية التفكير التنسيقي ومن ثم قياس مستوى التفكير التنسيقي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ثم التعرف على اثر البرنامج التربوي في تنمية التفكير التنسيقي من خلال التأكد من صحة عدة فرضيات. حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي المعتمد عن التصميم التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق هدف البحث في بناء البرنامج التربوي لتنمية التفكير التنسيقي , تكونت عينة البحث من (٤٠) طالب من طلبة المرحلة الخامسة في معهد الفنون الجميلة في محافظة نينوى (٢٠) طالب في المجموعة التجريبية و (٢٠) طالب في المجموعة الضابطة اذ تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في كل من العمر الزمني ومستوى التحصيل الدراسي للوالدين والتكافؤ في الاختبار القبلي طبق الاختبار التناسقي القبلي للمجموعتين ثم تم تطبيق البرنامج التربوي لمدة (١٢) درساً و بعد الانتهاء من البرنامج تم تطبيق الاختبار البعدي للمجموعتين و توصلت الدراسة الى تأثر المجموعة التجريبية بالبرنامج التربوي وادى الى تنمية التفكير التنسيقي لديهم كما ادى الى ارتفاع المتوسط الحسابي لها تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) للتوصل الى النتائج كما قامت الباحثة بوضع عدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : برنامج تربوي , التفكير التنسيقي , طلاب معهد الفنون الجميلة للبنين , محافظة نينوى .

### Abstract:

The current research aims to build a scale for coordinated thinking, design an educational program to develop coordinated thinking, and then measure the level of coordinated thinking among students of the Institute of Fine Arts. It also aims to identify the effect of the educational program on developing coordinated thinking by verifying several hypotheses. The research sample consisted of (40) students from the fifth stage at the Institute of Fine Arts in Nineveh Governorate, (20) students in the experimental group and (20) students in the control group. Matching was established between the two groups in terms of chronological age, parents' academic achievement level, and pre-test scores. The pre-test for coordinated thinking was applied to both groups, followed by the implementation of the educational program for (12) lessons. After completing the program, a post-test was applied to both groups. The study concluded that the experimental group was influenced by the educational program, which led to the development of their coordinated thinking and an increase in their arithmetic mean. Statistical tools (SPSS) were used to obtain the results, and the researcher also provided several recommendations. Key Words : Educational Program , Coordinative Thinking , Students of institute of Fine Arts for Boys , Nineveh Governorate .

مع التطورات المتسارعة في شتى مجالات الحياة وبالخصوص المجالات العلمية والمعرفية والتغيرات في الطبيعة التربوية والتعليمية والمعرفية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية لابد السعي الى اساليب اكثر فعالية للتعامل مع هذه التحديات يتطلب القدرة على ممارسة انماط التفكير التي تتطلب قدرات ابداعية وتحليلية ، وامتلاك منظور واسع للفهم (علي وآخرون : ٢٠١٣ ، ١٣) ومن مظاهر تلك التطورات هو حرص المؤسسات التعليمية على امتلاك المتعلمين على نوع من التفكير هو التفكير التيسقي والذي يتمتع بالمهارات والابتكار والتحفيز والابداع ، لينشئ لدينا جيل من المتعلمين قادر على تتي التحديات والسير نحو مستقبل مشرق للعملية التربوية ، حيث يعتبر التفكير بمثابة النافذة تطل منها المتعلم على التطورات المنهجية العلمية والتكنولوجية الحديثة ، من اجل فهمها من جهة والاسهام في سير عجلتها الى الامام من جهة اخرى . (عدس: ١٩٩٦ ، ١٣) ومن هنا فان التربية لابد ان تسعى الى تخريج افراد مبدعين قادرين الى التفكير بطرق جديدة تتفق مع العصر . ويشكل تنسيق التفكير احد المكونات التربوية التي بدا التربويون الاهتمام بها لتحقيق الاهداف التربوية لعملية التعلم والتعليم ، وضمان التنمية المعرفية الفعالة التي تؤدي الى تحقيق الفرد اقصى استفادة من قواه العقلية لتحقيق النجاح والسلوك المناسب في مجال التعلم . (قطامي : ٢٠٠١ ، ٨٧) برزت اهمية تدريب الطلبة على استخدام التفكير التيسقي في معالجة المشاكل والتعامل المنظم مع معطيات البيئة واستعمال التفكير بطريقة منظومية صحيحة في النمو العلمي واكتساب خبرات متكاملة في جميع جوانب التعلم (شاهر : ٢٠٢٤ ، ٩٧٤ ) ومن خلال خبرة الباحثة في التدريس في معهد الفنون الجميلة ان طلبة المعهد يفتقرون الى التفكير التيسقي بحكم المناهج وطرائق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ والاستظهار، اكثر من كونها مناهج داعمة للتفكير التيسقي والخيال العلمي وهذا الامر يجعل دور المؤسسات التعليمية اكثر حاجة لتنمية التفكير التيسقي ودعم المشاريع التي ترسم معالم طريق الابداع والتحليل والتركيب .وهنا تتسأل الباحثة هل يمكن ان يكون البرنامج التربوي مؤشرا في رفع تنمية التفكير التيسقي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة ؟ ولعله هذا البرنامج يخفض الصعوبات والمشاكل التي تواجه الطلاب .

### **ثانيا : اهمية البحث The Importance Of The Research**

ان الانفجار المعرفي والموجة العلمية والتكنولوجية الهائلة والتي يواجهها العالم تغير كافة جوانب الحياة ، يتطلب مثل هذا التطور تقدما نوعيا نحو التطورات التعليمية ان يسيروا في خطى هذا الانفجار المعرفي التي تتطلب من المعلمين والمتعلمين وجميع المنخرطين في العملية التعليمية ان يسيروا في خطى هذا الانفجار المعرفي ، بالتوازي مع التطور والتغيير العميق الذي يحدث في هذا العصر . (سعادة : ٢٠٠٨ ، ٣٣٠) هذا دفع الاتجاهات التربوية الحديثة ضرورة الالتفاف حول الانماط من التفكير التي تتمحور حول الرؤية الابداعية المنسجمة الشاملة وممارسة التدريب عليه كون التفكير من اسمى العمليات العقلية واكثرها تعقيدا والتي تميز الانسان عن غيره من المخلوقات (قطامي : ٢٠٠١ ، ١٣) ومن منطلق انه عملية عقلية تساهم في تنمية الفرد وتقدم المجتمع ، وهو عملية تحدث بشكل يومي ومستمر لكل انسان . ونتيجة لذلك برزت اهمية تدريب الطلبة على استخدام التفكير التيسقي كونه احد مهارات التفكير العليا والذي اتفق على انه شرطا مشروطا في عملية التعلم التربوي لدى الطالب ، كما انه نوع من التفكير غني بالمفاهيم ومنظم في تنظيم متماسك ويسعى دائما الى الاستمرارية ، ويعادل التكامل بين التفكير التحليلي والتركيب ، فضلا عن كونه مرنا و واسع الموارد بما يحقق اقصى فعالية ممكن .اذ ان تنمية التفكير التيسقي يساعد الطلبة على ادراك العلاقات المتبادلة بين الاشياء بصورة عميقة تمهد الفهم الكلي للمعنى الكامن خلفها، كما انه يهدف الى الاستكشاف دائما . (ماير : ٢٠٠٠ ، ٤٤) مفهوم التفكير التيسقي، حيث ان الفرضية الاساسية فيه هي ان كل شيء عبارة عن نسق وان كل نسق يتفاعل مع ما حوله من الانساق تؤثر فيه وتتأثر به ولا يمكن التعامل مع الاجزاء في معزل عن سياقها بل يجب التعامل معها في ظل التفاعل القائم بينها وفي ايسر تعريفات التفكير التيسقي هو القدرة على ممارسة التفكير التحليلي والتركيب معا بشكل متناغم (بارتليت: ٢٠٠١ ، ٣٢) يمكننا من تحليل المهمة او المشكلة او الموقف في ظل مراعاة الهدف العام الذي نحل من اجله المشكلة . التفكير التيسقي قدرة الفرد على فهم اجزاء الموقف وتحليلها ثم اعادة تركيبها

(عامر : ٢٠٠٧ ، ٢٧)

### **ثالثا : اهداف البحث وفرضياتها Research Objectives & Hypotheses**

يهدف البحث الحالي الى :

١. بناء مقياس التفكير التيسقي .
٢. تقييم برنامج تربوي لتنمية التفكير التيسقي .

٣. قياس مستوى التفكير التنسيقي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة للبنين .

٤. التعرف على اثر البرنامج التربوي في تنمية التفكير التنسيقي و ذلك من خلال التأكد من صحة الفرضيات التالية :

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي و البعدي) .
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

#### **رأبأ : حدود البحث Research Limitations**

**الحدود المكانية :** معهد الفنون الجميلة للبنين - الدراسة الصباحية مركز محافظة نينوى **الحدود الزمانية :** تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ . **الحدود البشرية :** اقتصر على طلبة المرحلة الخامسة **الحدود الموضوعية :** برنامج التربوي ، التفكير التنسيقي .

#### **أامسا : تحديد المصطلحات Definition Of The Terms**

**الأثر Effect** عرفه البستاني ١٩٩٠ " ما بقي من رسم الشيء " . (البركاني: ٢٠٠٨، ١٢)

**التعريف الاجرائي :** ما يتركه البرنامج التربوي من تغير له اثر في الطلاب .

#### **البرنامج التربوي Educational Program**

**التنمية Developing** عرفها كنعان ٢٠٠٥ " تدريب الفرد على انماط تفكير جديدة ، او اعادة تنظيم المعارف وتعمل على زيادة وعي الفرد بقدراته وتكسبه ثقة في نفسه تعينه على التغلب على مشاكل الحياة في المستقبل " . (كنعان: ٢٠٠٥، ٢)

#### **التفكير التنسيقي Coordinative Thinking**

عرفها كل من بارتليت (Bartlett , 2001) " القدرة التي تؤدي بالأفراد الى فهم اجزاء الموقف محل الاهتمام ، وتجزئته الى مكوناته الاصغر بما يسمح بأجراء عمليات اخرى على هذه الاجزاء مثل التحليل ، التصنيف ، الترتيب ، ثم اعادة التركيب ، ومن ثم يجمع بين نمطي التفكير التحليلي والتركيب ( بارتليت : ٢٠٠١ ، ٧ ) (عامر (٢٠٠٧) " القدرة على ادراك النسق المتكامل التي تتحرك في ظلها الاجزاء بالتعامل مع هذه الاجزاء وتحليلها دون التغافل عن كون هذه الاجزاء يكمن وراءها معنى كلي ، بمعنى ممارسة التحليل والتركيب معاً. (عامر : ٢٠٠٧، ١١) (ماكس ويل (Max Well , 2016) " القدرة على ممارسة التحليل والتركيب في ان واحد وصولاً للأبداع وتوليد طرق جديدة لحل المشكلات التعليمية والحياتية ، حيث يؤدي ذلك على انتاج جيل قادراً على التعامل الايجابي مع البيئة التي يعيش فيها وحل المشكلات التي تواجه بطرق جديدة وفاعلة . (Max Well , 2016 , 34)

**التعريف النظري :** تبنت الباحثة التعريف النظري لبارتليت (٢٠٠١) لملائمته لهدف البحث ، وفي بناء اداة قياس التفكير التنسيقي ، وفي تفسير نتائج البحث .

**التعريف الاجرائي :** الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند الاجابة على المقياس المعد لهذا الغرض .

#### **طلاب معهد الفنون الجميلة Students of institute of Fine Arts for Boys**

عرفته وزارة التربية " الطلبة الذين اكملوا الصف الثالث المتوسط ، واجتازوا امتحان الوزاري والنجاحين في الدور الاول والذين يمتلكون مواهب في احدى التخصصات الاتية ( التشكيلي ، الموسيقى ، التصميم ، المسرح ، الخط والزخرفة ) " . (وزارة التربية ١٩٩٠)

#### **الفصل الثاني الإطار النظري**

تبنت الباحثة نظرية بارتليت (Bartellet, 2001) حيث يرى بارتليت ان التفكير التنسيقي يبنى على اساس مسلسلة اساسية مفادها كل شيء يعمل بنسق ، وان كل نسق في علاقة دينامية بباقي الانساق وان بارتليت لخص ميزات التفكير التنسيقي من خلال تحديد الفروق بين التفكير التحليلي والتفكير التركيبي، حيث ان التفكير التنسيقي قدرة عقلية من اجل الحصول على رؤية منهجية لحل المشكلات والمواقف المعقدة ، فهو تفكير يجمع بين التفكير التحليلي ( Analytical Thinking ) الذي يزودنا بفهم عناصر الموقف كل على حدة ، ويهمل عملية التفاعل بين هذه العناصر ويركز على اوجه الاختلاف بين العناصر، والتفكير التركيبي (Synthetic Thinking) الذي يعطينا القدرة على فهم الوظيفة الكلية لعمل تلك الاجزاء مجتمعة ويصعب التعامل مع اي جزء بمعزل عن الاجزاء الاخرى ، والتركيز على اوجه التشابه بين عناصر الموقف (بارتليت : ٢٠٠١)

٧ ، ( الريماوي : ٢٠٠٦ ، ٣٢٠ ) ونستنتج مما سبق ان القدرة على ممارسة التحليل والتركيب معا ، وبشكل متناغم تسمى التفكير التنسيقي وفي ضوء ذلك حدد بارثليت ثلاث خطوات اساسية يمر بها التفكير التنسيقي :

**الخطوة الاولى التحليل :** تتطلب تحديد عناصر النسق او الموضوع محل التفكير وتحليله ثم وضع قائمة بالعناصر التي يتكون منها والمكونات الفرعية التي تشكل الخطوة الثانية التصنيف او ( التنظيم ) : تتطلب تصنيف العناصر المتشابهة في مجموعات تمهيدا للبحث عن النمط السائد بينها **الخطوة الثالثة التركيب :** تتطلب محاولة اكتشاف الجانب المشترك او الموضوع الشائع عبر كل مجموعة ووضع عنوان معبر عن مفردات كل مجموعة ( بارثليت : ٢٠٠٢ ، ١٥ ) **جدول (١) التفكير التحليلي والتفكير التركيبي**

| التفكير التركيبي<br>Synthetic Thinking                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | التفكير التحليلي<br>Analytical Thinking                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>قدرة عقلية مرادف للتأليف<br/>يتم من خلاله تجميع الاشياء ثم تركيبها .<br/>والتركيب يشمل جميع اشكال التناسب والمقارنة و<br/>الروابط القائمة بين العناصر .<br/>اعادة البناء يقتصر على اعادة اجزاء الموقف الى صورته الاولى .<br/>التركيب عملية يتم في نهايتها الى تقديم شيء مختلف عن ما<br/>تم تحليله .<br/>فهم كيف تعمل هذه المكونات بتوافق<br/>وتكامل .</p> | <p>قدرة عقلية تعني ملاحظة , وفحص اجزاء وخصائص<br/>المعلومات<br/>التمييز بين المفردات<br/>تحديد الافكار والمكونات<br/>والمقارنة بينها وتصنيفها ثم ترتيبها<br/>تحديد العلاقات والتنبؤ<br/>تحليل تفاصيل الموقف الى اجزائه الدقيقة لإيجاد حل المشكلة<br/>تفتيت الاشياء الى مكوناتها سعيا الى تحديد<br/>طبيعة هذه المكونات .</p> |

#### اهمية التفكير التنسيقي للطلبة

- ❖ تساعد على تحديد وربط مكونات العلم في منظومة واحدة .
- ❖ تحليل المشكلة والعمل على حلها والتأكيد على الجودة الشاملة .
- ❖ المشاركة في حل المشكلات والدمج بين اتخاذ القرار والادارة .
- ❖ زيادة وعي المتعلم بالفروض والحدود التي يستخدمها للتعرف على الاشياء .
- ❖ تساعد في تنمية القدرات الابداعية . ( شقير : ٢٠٠٦ ، ٤٢ ) ( بت مان : ٢٠٠٦ ، ٢٦ )

#### جدول (٢) خصائص الطلبة الذين يتميزون بالتفكير التحليلي والتفكير التركيبي

| خصائص الطلبة ذوي التفكير التركيبي                                                                                                                                                                                                                                        | خصائص الطلبة ذوي التفكير التحليلي                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>قدرتهم على بناء افكار جديدة و واصيلة .<br/>قدرتهم على حل المشكلة متكاملة دون حلول الوسط او<br/>المتعارف عليها .<br/>يكونون فاعلين في احداث ذات الطابع البصري والمكاني كما<br/>في الرسم وصنع الصور .<br/>يفكرون بالتجديد وهذا التفكير يؤدي الى الابداع والابتكار .</p> | <p>تفكيرهم يتربط مع الحاجة الى تحقيق ذواتهم .<br/>استعمال خبراتهم ومعلوماتهم السابقة في حل المشكلات<br/>الجديدة .<br/>يمتازون بالدقة في قراءة التعليمات ومعرفة وقت البدء بالعمل .<br/>قدرتهم على تجزئة الافكار الكبيرة الى عناصرها ليسهل فهمها<br/>قدرتهم على تعريف ادوات المشكلة بصورة مبسطة .</p> |

|                                                                |                                                                                        |
|----------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| يمتازون بصفتي الحذر والتنظيم في التعامل مع المشكلات الحياتية . | قدرتهم على التأمل والجدل العقلي والفلسفة ويفضلوا المشكلات الموقفية والبيانات النوعية . |
|----------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|

( عامر: ٢٠٠٧ ، ٩ ) ( العطواني : ٢٠١١ ، ٤٥ ) ( رزوقي : ٢٠١٦ ، ٢٥١ )

#### الدراسات السابقة Previous Studies

دراسة رشيد ومرشود ( ٢٠٢٢ ) " التفكير التنسيقي لدى طلبة الجامعة "

هدف البحث الى التعرف على التفكير التنسيقي لدى طلبة جامعة الانبار ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي ، وتم اختيار عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة بطريقة عشوائية طبقية ، تم بناء مقياس التفكير التنسيقي والذي تكون من مجالين ( التفكير التحليلي والتفكير التركيبي ) بواقع (٥٢) فقرة ، وكانت بدائل تصحيح الفقرات ثنائية بإعطاء درجة (١) للإجابة التي تعبر عن التفكير التنسيقي وإعطاء (صفر) للإجابة التي لا تمثل التفكير التنسيقي ، وتم استعمال الحقيبة الاحصائية ( SPSS ) لمعالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج يتصف طلبة الجامعة بمستوى عالي من التفكير التنسيقي، لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية وفق متغير (ذكور ، اناث) في مقياس التفكير التنسيقي ، يوجد فرق ذو دلالة احصائية وفق متغير التخصص ( العلمي ، انساني ) لصالح التخصص العلمي . ( رشيد ومرشود: ٢٠٢٢ ، ٣٠٢ ) دراسة عبد الحميد ( ٢٠٢٣ ) " اثر برنامج تعليمي مستند (UDL) في تنمية مهارات التفكير التنسيقي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية والتذوق الفني هدف البحث الى التعرف على اثر برنامج تعليمي مستند (UDL) في تنمية مهارات التفكير التنسيقي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية والتذوق الفني ، تكونت عينة البحث طلبة الصف الثالث معهد الفنون الجميلة بغداد الكرخ ، تم استخدام المنهج التجريبي في البحث واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة باختبارين (قبلي وبعدي) ، وتم بناء البرنامج التعليمي ومقياس التفكير التنسيقي ، قام الباحث تجربته وتم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات احصائيا وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين للتوصل الى النتائج ، حيث اظهرت الدراسة الى وجود اثر ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح التطبيق البعدي مما يدل على اثر البرنامج الايجابي في تنمية التفكير التنسيقي ( عبد الحميد : ٢٠٢٣ ، ٢٣ ) دراسة شاهر والمهجة ( ٢٠٢٤ ) " مهارات التفكير التنسيقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة هدف البحث الى التعرف على امتلاك التفكير التنسيقي طلبة المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير التنسيقي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، بلغت عينة البحث ( ٣٠٠ ) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة الصباحية الحكومية في محافظة بابل ، وتم اعداد اختبار مهارات التفكير التنسيقي المتكون من ( ٢٤ ) فقرة وتم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات احصائيا حيث اظهرت النتائج عدم امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة لمهارات التفكير التنسيقي . ( شاهر والمهجة : ٢٠٢٤ ، ٩٧١ )

#### الفصل الثالث

##### منهجية البحث وإجراءاته

##### أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي المعتمد عن التصميم التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذي الاختبارين القبلي والبعدي لتحقيق هدف البحث في بناء البرنامج التربوي لتنمية التفكير التنسيقي .

##### ثانياً: مجتمع البحث

يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وجمع الافراد التي تكون موضوع مشكلة البحث (الجابري وصبري: ٢٠١٣ ، ١٧٨) ويتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة للبنين والبالغ عددهم (١٢٤) طالب موزعين على الأقسام (التشكيلي ، المسرح ، التصميم ، الخط والزخرفة ، الموسيقى) .

##### ثالثاً: عينات البحث:

استخدمت الباحثة اكثر من عينة واحدة من إجراءات بحثها كما في الجدول (٣).الجدول (٣)

| العينة | العدد |
|--------|-------|
|--------|-------|

|     |                    |
|-----|--------------------|
| ١٠٠ | عينة التمييز       |
| ١٢٠ | عينة التشخيص       |
| ٨   | العينة الاستطلاعية |
| ٤٠  | عينة التجربة       |

**إجراء التشخيص:** لغرض تعيين عينة البحث الأساسية لإجراء التجربة يجب اختيار القسم او الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض في التفكير التسيقي، لذا تم تطبيق المقياس على العينة البالغة عددها (١٠٠) طالب من جميع اقسام المعهد للصف الخامس و وجد من خلال التطبيق ان قسم التشكيلي حصل على متوسط حسابي اقل من الأقسام وبما انه مكون من ثلاثة فروع (الرسم، الفخار، النحت) فقد تم اختبار قسمي (التشكيلي ليكون مجموعة تجريبية) وبلغ عدد الطلاب (٢٠) طالباً و (الخط والزخرفة مجموعة ضابطة) فبلغ عدد الطلاب (٢٠) طالباً ، والجدول (٤) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للأقسام في عملية التشخيص. **جدول (٤) التشخيص**

| القسم            | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------|---------------|-------------------|
| ١. التشكيلي      |               |                   |
| أ. النحت         | ٩٠            | ١١,٣              |
| ب. الرسم         | ٩٢            | ١٢,٤              |
| ج. الفخار        | ٩٦            | ٨,٦               |
| ٢. المسرح        | ٩٨            | ٤,٣               |
| أ. التمثيل       | ١٢٥           | ٦,٤               |
| ب. الإخراج       | ١٣٢           | ٨,٢               |
| ٣. التصميم       | ١٣٠           | ٤,٦               |
| ٤. الخط والزخرفة | ١٢٨           | ٨,٣               |
| ٥. الموسيقى      | ١٣٢           | ١٢,٤              |

وبعد تشخيص القسمين تم القيام بالخطوات التالية:

١. تكافؤ مجموعتين البحث:

أ. التكافؤ في العمر الزمني: تم حساب اعمار الطلاب وتحويلها الى اشهر وتمت معالجة البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ووجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٩٠٨) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (٣٨) كما في جدول (٥) لذا فالفروق غير دالة، إذ المجموعتين متكافئتين **جدول (٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتكافؤ بالعمر الزمني للمجموعتين التجريبية والضابطة**

| المجموعة  | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية | مستوى الدلالة |
|-----------|-------|---------|-------------------|-----------------|-----------------|---------------|
| التجريبية | ٢٠    | ٩٠      | ١١,٣              | ١,٩٠٨           | ٢,٠٤٨           | ٠,٠٥          |
| الضابطة   | ٢٠    | ٩٢      | ١٢,٤              |                 |                 |               |

ب. التكافؤ في تحصيل الـاب: ولأجل تكافؤ المجموعتين في تحصيل الـاب معالجة البيانات باستخدام مربع كاي إذ تم الكشف عن دلالة الفرق ووجد ان مربع كاي المحسوبة تساوي (١,١٦٤) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين كما في جدول (٦) جدول (٦) التكافؤ بتحصيل الـاب

| المجموعة  | ابتدائية فما فوق | ثانوية | جامعة | قيمة كا <sup>٢</sup> |          | مستوى الدلالة |
|-----------|------------------|--------|-------|----------------------|----------|---------------|
|           |                  |        |       | المحسوبة             | الجدولية |               |
| التجريبية | ٦                | ١٢     | ٢     | ١,١٦٤                | ٥,٩٩     | متكافئة       |
| الضابطة   | ٥                | ١١     | ٤     |                      |          |               |

ت. التكافؤ في تحصيل الـام: كذلك تم استخدام مربع كاي للكشف عن التكافؤ في تحصيل الـام بين المجموعتين ووجه ان قيمة مربع كاي المحسوبة تساوي (٠,٦٢٧) وهي اصغر من الجدولية البالغة (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين كما في جدول (٧) جدول (٧) التكافؤ بتحصيل الـام

| المجموعة  | ابتدائية فما فوق | ثانوية | جامعة | قيمة كا <sup>٢</sup> |          | مستوى الدلالة |
|-----------|------------------|--------|-------|----------------------|----------|---------------|
|           |                  |        |       | المحسوبة             | الجدولية |               |
| التجريبية | ٧                | ٧      | ٦     | ٠,٦٢٧                | ٥,٩٩     | متكافئة       |
| الضابطة   | ٩                | ٧      | ٤     |                      |          |               |

التكافؤ في الاختبار القبلي:

تم التكافؤ بعملية التشخيص إذ أن المجموعتين التجريبية والضابطة قد حصلنا على متوسط حسابي دون الوسط الفرضي للمقياس والفرق بينهما (٢) درجة. التصميم التجريبي: يقصد به تعديل الظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة تفسير التغيرات التي تطرأ عليها (عبدالرحمن وعدنان: ٢٠٠٧، ٧٤)، وقد تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبارين القبلي والبعدي كما في جدول (٨) جدول (٨) التصميم التجريبي

| المجموعة  | الاختبار القبلي             | المتغير المستقل   | الاختبار البعدي    | الفرق                                                |
|-----------|-----------------------------|-------------------|--------------------|------------------------------------------------------|
| التجريبية | قياس مستوى التفكير التنسيقي | تعرض للبرنامج     | قياس مستوى التفكير | المقارنة بين المجموعتين في الاختبارين القبلي والبعدي |
| الضابطة   | قياس مستوى التفكير التنسيقي | لم تتعرض للبرنامج | قياس مستوى التفكير |                                                      |

أدوات البرنامج:

أولاً: مقياس التفكير التنسيقي:

من اجل تحقيق اهداف البحث في التعرف على مستوى التفكير التنسيقي قامت الباحثة ببناء مقياس وفقاً للخطوات التالية :

١. راجعت الباحثة الادبيات والدراسات السابقة .
٢. اشتقاق ابعاد المقياس والتي هي ثلاثة ابعاد (تنظيم المعلومات والربط بين المفاهيم , التحليل والتكامل بإدارة المواقف المعرفية, التخطيط المعرفي ) .
٣. ومن خلال مراجعة الادبيات السابقة والاعتماد على نظرية بارتليت (٢٠٠١) تمت صياغة الفقرات للأبعاد الثلاثة بواقع (٨ فقرات) لكل بعد وقد اتبعت الباحثة خطوات محددة في عملية بناء مقياس التفكير التنسيقي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة .

أ. التجربة الاستطلاعية للمقياس بعد صياغة الفقرات تم تطبيق المقياس بصيغته الأولية على (١٠) طلاب لمعرفة مدى وضوح الفقرات وحساب الزمن الذي كان (٣٢) دقيقة .

**صدق المقياس:** تعد جوانب الصدق من اهم خصائص الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية ويقصد به ان تقيس الاختبار ما وضع لأجله من خاصية (علام: ٢٠٠٦، ١٨٦) وقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري حيث قامت بعرض المقياس على (١٠) خبراء من أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية وقد حصل على نسبة اتفاق (٨٠-١٠٠٪) ولم يتم حذف أية فقرة بل تم تعديل بعضها لفقرات لغوياً. **ب. صدق البناء** الذي يقصد به مدى قدرة المقياس على قياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها وفقاً للمفهوم النظري (Cronbach: 1960, 180) ويقاس بأسلوبين :

• **القوة التمييزية للفقرات :** نظراً لكون عدد الطلاب في معهد الفنون محدود وخاصةً الصف الخامس تم اختيار عينة التميز من (١٠٠) طالب وتم حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وباختيار نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا و(٢٧٪) من الدرجات الدنيا ويظهر جدول (٩) ان جميع فقرات المقياس مميزة إذ أن قيمها التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٨٦) عند درجات حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) **جدول (٩) القوة التمييزية لمقياس التفكير التنسيقي**

| الفقرات | المجموعة العليا |                   | المجموعة الدنيا |                   | قيمة ت المحسوبة |
|---------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|
|         | المتوسط         | الانحراف المعياري | المتوسط         | الانحراف المعياري |                 |
| ١.      | ٤,٣٢            | ٠,٩٢              | ٣,٤٥            | ١,٢٥٥             | ٥,٧٧٦           |
| ٢.      | ٤,٢٠٣           | ٠,٩٦٤             | ٣,٢٩٦           | ١,٢٠٩             | ٦,٠٩٦           |
| ٣.      | ٣,٩٣٥           | ١,١٤٦             | ٣,٢٩٦           | ١,١٦٢١٧           | ٤,٠٦١           |
| ٤.      | ٣,٢٤٠٧          | ١,٢٣٧             | ١,٥٩٢           | ١,٠٥٠٤            | ٦,١٥            |
| ٥.      | ٤,٨٠٥           | ٠,٥٣٧             | ٣,٧٥            | ١,١٤٤             | ٨,٦٧٣           |
| ٦.      | ٤,٥١٨           | ٠,٨١٤             | ٣,٣٨            | ١,٢١٣             | ٨,٠٣١           |
| ٧.      | ٤,٦٠١٩          | ٠,٧٧٢٦            | ٣,٣٠٥           | ١,٢١٨             | ٩,٣٣٦           |
| ٨.      | ٤,٧٠٣           | ٠,٥٩٩             | ٣,٤٧٢           | ١,١٢٢             | ١٠,٠٥٢          |
| ٩.      | ٤,١٨٥           | ١,٠٧٧             | ٣,٠٩٢           | ١,٣٢٢             | ٦,٦٥٦           |
| ١٠.     | ٤,٣٦١١          | ٠,٨٠٢٥            | ٣,٠٩٢           | ١,٢١٩             | ٩,٠٣١           |
| ١١.     | ٣,٤٧٢٢          | ١,٤٢              | ٢,٦٢            | ١,١٧٢             | ٤,٧٤٧           |
| ١٢.     | ٣,٩٩٠٧          | ١,٣٤٩             | ٢,٩٠٧           | ١,٦١٤             | ٥,٣٤٩           |
| ١٣.     | ٤,٥٥٥٦          | ٠,٩٥٠٤            | ٣,٤٥٣٧          | ١,٢٧٠٦            | ٧,٢١٧           |
| ١٤.     | ٣,٤٦            | ١,٣٩٧             | ٣,٠٢٧           | ١,٢٠٣             | ٢,٤٥٣           |
| ١٥.     | ٤,٥٠٩           | ٠,٧٩١٢            | ٣,٤٨١٥          | ١,١٩٥٦            | ٧,٤٥٠           |
| ١٦.     | ٤,٢٣١           | ١,١٠٧٣٨           | ٣,٠٤٦٣          | ١,٢١٨١٢           | ٧,٤٨٢           |
| ١٧.     | ٤,٢٥٩٣          | ٠,٨٨٩             | ٣,٠٧٤١          | ١,١١٦٦            | ٨,٦٢٦           |
| ١٨.     | ٤,٠٨٣           | ١,١٧٧             | ٣,١٠١٩          | ١,١١٠١٩           | ٦,٣٠٤           |
| ١٩.     | ٣,٦٧            | ١,١٩٨             | ٢,١٢٩           | ١,٢٩٠٤            | ٣,٢٢٤           |
| ٢٠.     | ٤,٢٣١٥          | ٠,٩٠٢٨            | ٢,٩٠٧٤          | ١,١٠٦٧            | ٩,٦٣٤           |
| ٢١.     | ٤,٤٠٧           | ٠,٧٨٥             | ٣,٠٢٧           | ١,٠٢٧             | ١١,٠٨٥          |
| ٢٢.     | ٤               | ١,٢٨٢             | ٢,٨٧١٤          | ١,٢٤٦             | ٦,٦٥٦           |

**مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)**

| الفقرات | المجموعة العليا |                   | المجموعة الدنيا |                   | قيمة ت المحسوبة |
|---------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|
|         | المتوسط         | الانحراف المعياري | المتوسط         | الانحراف المعياري |                 |
| ٢٣.     | ٣,٥٠٩           | ١,٣٠٧             | ٢,٧٢٢           | ١,١٥٧٨            | ٤,٦٨            |
| ٢٤.     | ٤,٢٢٢           | ١,١١٣             | ٣,١١١           | ١,٢٤٨             | ٦,٩٠٤           |
| ٢٥.     | ٤,٦٢٠٤          | ٠,٧٥٧٧٣           | ٣,١٠١٩          | ١,٢٨٢             | ١٠,٥٩٦          |
| ٢٦.     | ٤,٣٩٨١          | ٠,٨٣٠٩            | ٣,٦٧٥٩          | ١,٢٢١٥٣           | ٥,٠٨٠           |
| ٢٧.     | ٤,٠٧٤١          | ١,٠٧٣٩٤           | ٣,١٢٠٤          | ١,١٢٥٠            | ٦,٣٧٢           |
| ٢٨.     | ٤,٣٧٠٤          | ١,٠٦٤٢            | ٣,٣٧٠٤          | ١,٢٣٤٩٥           | ٦,٣٧٥           |
| ٢٩.     | ٣,٣٧٠٤          | ١,٠٦٤٢٢           | ٣,٣٧٤           | ١,٢٣٤             | ٦,٣٧٥           |
| ٣٠.     | ٣,٨٧٩           | ١,١٤٩٧١           | ٢,٩١٦           | ١,٢٦              | ٥,٨٦٣           |
| ٣١.     | ٤,٣٣٣           | ٠,٩٣٧             | ٣,٠٤٦٣          | ١,٢٩٩٧            | ٨,٣٤٧           |
| ٣٢.     | ٣,٦٦٧           | ١,٤٣٣             | ٢,٨٨٩           | ١,٢٤٨             | ٤,٢٥٢           |
| ٣٣.     | ٤,٣٦١           | ١,٠١٨             | ٣,١٢٠٤          | ١,٢٥٨             | ٧,٩٦٦           |
| ٣٤.     | ٤,٥٥٥٦          | ٠,٩٧٩             | ٣,٣٣٣           | ١,٢٤٥             | ٨,٠١٦           |
| ٣٥.     | ٤,٥١٨٥          | ٠,٨٣٧٠١           | ٣,٢٥٩           | ١,١١٣٨١           | ٩,٣٩٣           |
| ٣٦.     | ٤,٦١١١          | ٠,٦٦٧٤            | ٣,٣٨٨٦          | ١,١٦٦             | ٩,٤٤٩           |
| ٣٧.     | ٤,٥١٨           | ٠,٩٠١٢٥           | ٣,٣٧٠٤          | ١,٢١٢             | ٧,٨٩٩           |
| ٣٨.     | ٣,٢٠٣٧          | ١,٥٨١١            | ٢,٥٣٧           | ١,٣٠٧٢            | ٣,٣٧٧           |
| ٣٩.     | ٢,٨٧٩٦          | ١,٦٢١             | ١,٩٦٣           | ١,١٢٦             | ٤,٨٢٤           |
| ٤٠.     | ٤,٥٦٤٨          | ٠,٨٩٩٣            | ٢,٩٢٥٩          | ١,٧٨١٠١           | ٨,٥٣٦           |

الاتساق الداخلي: حساب العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال ودرجة الفقرة والدرجة الكلية كما في جدول (١٠) ، حيث يظهر ان قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (٠,٥٧-٠,٦٣١)، أما القيم التائية فتراوحت ما بين (١٦,٢٧-٥,٩١) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٤٠) عند درجات حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥). جدول (١٠) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال

| الفقرة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | قيمة t | معامل الارتباط بدرجة المجال | قيمة t |
|--------|-------------------------------|--------|-----------------------------|--------|
| ١.     | ٠,٣١٧                         | ٦,٦٦٨  | ٠,٤٥٩                       | ١٠,٧٣  |
| ٢.     | ٠,٣٣٨                         | ٧,١٦   | ٠,٣٥٤٨                      | ٧,٤٠٥  |
| ٣.     | ٠,٩٢٦                         | ٦,٨٨   | ٠,٥٩                        | ١٤,٥٧٨ |
| ٤.     | ٠,٢٧٤                         | ٥,٦٨٤  | ٠,٤٨٩                       | ١١,١٨٤ |
| ٥.     | ٠,٣٥٠                         | ٧,٤٥٤  | ٠,٦٣١                       | ٦,٢٢٧  |
| ٦.     | ٠,٤١٧                         | ٩,١٥٣  | ٠,٥٠١                       | ١١,٥٤٩ |
| ٧.     | ٠,١٥٩                         | ٣,٢١٣  | ٠,٣٥٢                       | ٧,٥٠٣  |
| ٨.     | ٠,٤٠٣                         | ٨,٧٥٨  | ٠,٤١١                       | ٨,٩٩٤  |
| ٩.     | ٠,٢٤٩                         | ٥,٠٦٣  | ٠,٢٦٧                       | ٥,٥٢٧  |

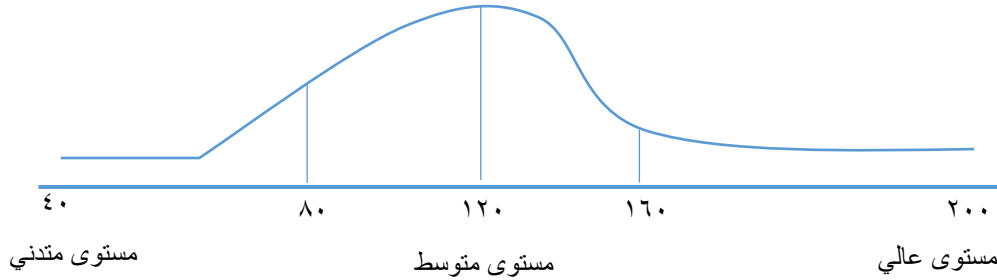
**مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)**

| الفقرة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية | قيمة t | معامل الارتباط بدرجة المجال | قيمة t |
|--------|-------------------------------|--------|-----------------------------|--------|
| ١٠     | ٠,٤٥                          | ١,٠٥٣  | ٠,٤٧٨                       | ١٠,٨٥٧ |
| ١١     | ٠,٣٣٤                         | ٧,٠٦٩  | ٠,٣٥٦                       | ٧,٦    |
| ١٢     | ٠,٣٤٢                         | ٦,٨٣٢  | ٠,٤١١                       | ٨,٩٩٤  |
| ١٣     | ٠,٤٧٩                         | ١٠,٨٨٦ | ٠,٤٩٣                       | ١١,٣٠٥ |
| ١٤     | ٠,٤٨                          | ١١,٠٣٤ | ١,٤٨٨                       | ١١,١٥٤ |
| ١٥     | ٠,٣٤٦                         | ٧,٣٥٧  | ٠,٥٨٤                       | ١٤,٣٥٣ |
| ١٦     | ٠,١٩٣                         | ٤,٠٣٠  | ٠,٢٥٢                       | ٥,١٩٥  |
| ١٧     | ٠,٤٣٠                         | ٩,٥٠٢  | ٠,٤٥                        | ١٠,٠٥٣ |
| ١٨     | ٠,٢٤٦                         | ٥,٠٦٣  | ٠,٤٥٣                       | ١٠,١٣٧ |
| ١٩     | ٠,٢٢٧                         | ٤,٦٥   | ٠,٣٢٤                       | ٦,٨٣٢  |
| ٢٠     | ٠,٤٨٤                         | ١١,٠٣٤ | ٠,٥١٥                       | ١١,٩٨٦ |
| ٢١     | ٠,٢٦٤                         | ٥,٤٦   | ٠,٣٩١                       | ٨,٤٧   |
| ٢٢     | ٠,٣٣٤                         | ٧,٠٦٩  | ٠,٥٠٥                       | ١١,٦٧٢ |
| ٢٣     | ٠,٣٧٢                         | ٧,٩٦٥  | ٠,٤٧                        | ١٠,٦٢٣ |
| ٢٤     | ٠,٢٦٣                         | ٥,٤٣   | ٠,٥٣٢                       | ١٢,٥٣٤ |
| ٢٥     | ٣,٩١                          | ٨,٤٧٥  | ٠,٤٥٣                       | ١,١٣٧  |
| ٢٦     | ٠,٢٤١                         | ٤,٩٥٢  | ٠,٥٤٣                       | ١٢,٩   |
| ٢٧     | ٠,٣٠٥                         | ٦,٣٨   | ٠,٤٨                        | ١٠,٩١٠ |
| ٢٨     | ٠,٢٤٥                         | ٥,٠٤١  | ٠,٤٩١                       | ١١,٢٤٤ |
| ٢٩     | ٠,٤٢٤                         | ٩,٣٤   | ٠,٤٤٦                       | ٩,٩٤١  |
| ٣٠     | ٠,١٤٣                         | ٢,٨٨٢  | ٠,٤٧٩                       | ١٠,٨٨٦ |
| ٣١     | ٠,٣٥٨                         | ٧,٦٤٩  | ٠,٥٦٩                       | ١٣,٨٠٤ |
| ٣٢     | ٠,٤٣٤                         | ٩,٦١١  | ٠,٥١١                       | ١١,٨٦  |
| ٣٣     | ٠,١٧٣                         | ٣,٥٠٤  | ٠,٢٨٥                       | ٥,٩٣٢  |
| ٣٤     | ٠,٤٢٦                         | ٩,٣٩٤  | ٠,٤٤٧                       | ٩,٩٦٩  |
| ٣٥     | ٠,٣٤٢                         | ٧,٢٦١  | ٠,٤٨٥                       | ١١,٠٦٤ |
| ٣٦     | ٠,٢٤٤                         | ٥,٠١٩  | ٠,٣٠٥                       | ٦,٣٨٩  |
| ٣٧     | ٠,٤٧٢                         | ١٠,٦٧  | ٠,٤٩٦                       | ١١,٣٩٦ |
| ٣٨     | ٠,٢٤٢                         | ٤,٩٧٦  | ٠,٤٩٣                       | ١١,٣٠٥ |
| ٣٩     | ٠,٣٤                          | ٧,٢١٣  | ٠,٥٠٢                       | ١١,٥٨  |
| ٤٠     | ٠,٢٨١                         | ٥,٨٤١  | ١,٣٦٤                       | ٧,٧٩٧  |

الثبات: تم استخدام الثبات بطريقة: طريقة إعادة الاختبار للمقياس: تم حساب الثبات وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالب في يوم ( ٢٠٢٥/٩/٢١) وتم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور (١٤) يوم بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٥ وتم استخراج معامل الارتباط ووجد أنه يساوي (٠,٧٩) وعند حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط وجد أنها تساوي (٦,٧٣٤) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٤٦) عند درجة حرية

(١٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥). تصحيح المقياس وحساب الدرجات: أصبح المقياس جاهز مكون من (٤٠) فقرة موزعة على (٣) ابعاد وكانت بذلك الإجابة (البدائل) (موافق بدرجة كبيرة جداً ٥ درجات) (موافق بدرجة كبيرة ٤ درجات) (موافق بدرجة متوسطة ٣ درجات) (موافق بدرجة قليلة ٢ درجة) (موافق بدرجة قليلة جداً ١ درجة)، أعلى درجة على المقياس (٢٠٠) وأدنى درجة (٣٠) بمتوسط افتراضي (١٢٠) والمستويات المحتملة لدرجات المقياس هي :

- المقياس العالي (١٦٠-٢٠٠).
- المستوى المتوسط (٨٠-١٦٠).
- المستوى المتدني (٤٠-٨٠).



**تصميم البرنامج:** لغرض تصميم البرنامج اطلعت الباحثة على عدد من الادبيات والنظريات السابقة وبما ان التفكير التنسيقي مكون من ثلاثة ابعاد (تنظيم المعلومات الربط بين المفاهيم , التحليل والتكامل بإدارة المواقف المعرفية, التخطيط المعرفي ) . كذلك البرنامج تم تصميم دروسه لتغطية هذه الابعاد وقد قامت الباحثة بأعداد عشرة دروس .

#### مكونات الدرس:

١. الأهداف: تم تحديد الهدف العام للبرنامج وهو تنمية التفكير التنسيقي ثم تم تحديد الأهداف الخاصة حيث تم وضع هدف خاص لكل بعد من الابعاد الثلاثة .

٢. المحتوى : هو المادة الأساسية التي يتم تقديمها خلال البرنامج ويشمل جميع المعلومات والمعارف وقد تم تشكيل المحتوى التعليمي في شكل محاضرات أساسية مع بعض التمارين والأنشطة والامثلة لتقديم تجربة أكثر ابداعاً وتحفيزاً للطبة .

٣. وسائل التعليم : هي الوسائل التي تستخدم لنقل محتوى البرنامج الى الطلاب مثل الصور والاشكال والعروض التقديمية والفيديوهات.

٤. الأنشطة التعليمية : هي الجزء التطبيقي وعملاً أساسياً في تثبيت المعلومات وهي تشكل أسئلة وانشطة دورية ومناقشات جماعية.

٥. وسائل التقويم : تتضمن الاختبارات والواجبات البيتية .

٦. مثال لدرس من دروس البرنامج :

الدرس الأول: التعرف على التفكير التنسيقي:

❖ الهدف : ان يميز الطالب بين مفهوم التفكير التنسيقي عن غيره من أنماط التفكير .

❖ المحتوى : مفهوم التفكير التنسيقي هو القدرة على ربط المعلومات والأفكار وتنظيمها بشكل منطقي ومتسلسل.

❖ الأنشطة : يعرض الفروقات على شاشة العرض بين التفكير التنسيقي والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد.

❖ الأنشطة : توزع الباحثة مجموعة من الكلمات والمفاهيم العشوائية (جامعة، طالب، معرفة، مستقبل، دراسة) يطلب من المشاركين ترتيبها في جمل مترابطة منطقياً.

❖ الوسائل المستخدمة : بطاقات، سبورة، عرض شرائح.

❖ الواجب البيتية : اكتب موقفاً من حياتك استخدمت فيه التفكير التنسيقي.

بعد الانتهاء من صياغة الدروس تم استخدام الصدق الظاهري لدروس البرنامج وتم عرضها على مجموعة من الخبراء من أساتذة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية جامعة الموصل، وقد حصل البرنامج على نسبة اتفاق (٩٠٪) ولم يتم حذف أو تغيير في دروسه.

## مجلة الجامعة العراقية المجلد (٧٤) العدد (٣) تشرين الاول (٢٠٢٥)

التجربة الاستطلاعية للبرنامج: تم تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية بواقع (٤) دروس على (١٠) طلاب لمعرفة مدى وضوح الدروس والزمّن المستغرق ووجد أن الدرس يستغرق (٣٢) دقيقة.

تطبيق البرنامج: تم تصنيف البرنامج للفترة من ٢٠٢٥/٩/٢٣ إلى ٢٠٢٥/١٠/١٩ كما في الجدول (١١) جدول (١١) تطبيق البرنامج

| الدرس      | عنوان الدرس                                                                                                                                                                    | اليوم    | التاريخ    |
|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------|------------|
| الأول      | التعارف بين الباحثة وافراد العينة<br>اجراء اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة                                                                                           | الثلاثاء | ٢٠٢٥/٩/٢٣  |
| الثاني     | مدخل الى التفكير التنسيقي<br>تعريف التفكير التنسيقي                                                                                                                            | الخميس   | ٢٠٢٥/٩/٢٥  |
| الثالث     | مكونات التفكير التنسيقي<br>دمج وترتيب الافكار                                                                                                                                  | الاحد    | ٢٠٢٥/٩/٢٨  |
| الرابع     | مهارة الربط بين المفاهيم<br>تنمية القدرة على ايجاد العلاقات بين المفاهيم المختلفة                                                                                              | الثلاثاء | ٢٠٢٥/٩/٣٠  |
| الخامس     | التسلسل المنطقي للأفكار<br>استخدام ادوات تنظيم المعلومات                                                                                                                       | الخميس   | ٢٠٢٥/١٠/٢  |
| السادس     | الربط بين السبب والنتيجة<br>تدريب افراد المجموعة التجريبية على الربط بين السبب والنتيجة                                                                                        | الاحد    | ٢٠٢٥/١٠/٥  |
| السابع     | التنظيم والتكامل المعرفي<br>تدريب افراد المجموعة التجريبية على التنظيم والتكامل المعرفي                                                                                        | الثلاثاء | ٢٠٢٥/١٠/٧  |
| الثامن     | استخدام التفكير التنسيقي في حل المشكلات<br>ممارسة التفكير التنسيقي في مواقف مشكلات متعددة<br>تنمية القدرة لدى افراد المجموعة التجريبية على تنسيق المعلومات لاختيار حلول مناسبة | الخميس   | ٢٠٢٥/١٠/٩  |
| التاسع     | إدارة المواقف المعرفية<br>تدريب افراد المجموعة التجريبية على إدارة المواقف المعرفية                                                                                            | الاحد    | ٢٠٢٥/١٠/١٢ |
| العاشر     | التخطيط المعرفي<br>تدريب افراد المجموعة التجريبية على التخطيط المعرفي                                                                                                          | الثلاثاء | ٢٠٢٥/١٠/١٤ |
| الحادي عشر | التكامل المعرفي<br>تقويم قدرة افراد المجموعة التجريبية على تطبيق التفكير التنسيقي في موقف عملي شامل                                                                            | الخميس   | ٢٠٢٥/١٠/١٦ |
| الثاني عشر | اجراء الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة<br>تكريم المشاركين في البرنامج وشكرهم على تعاونهم في متابعتهم وحضورهم الدروس                                               | الاحد    | ٢٠٢٥/١٠/١٩ |

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات مثل الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون.

### الفصل الرابع نتائج البحث

١. نتائج الهدف الأول: " بناء مقياس التفكير التنسيقي " تم تحقيق الهدف في الفصل الثالث.

٢. نتائج الهدف الرابع : " تقييم برنامج تربوي لتنمية التفكير التنسيقي " تم تحقيق هذا الهدف في الفصل الثالث.

٣. قياس مستوى التفكير التنسيقي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة: تم تحقيق هذا الهدف لأغراض التشخيص حيث وجد أن افراد العينة كانوا دون الوسط الفرضي حيث كان (المتوسط الحسابي لقسم التشكيلي ٩٠ بانحراف معياري ١١,٣ وقسم الخط والزخرفة ٩٢ بانحراف معياري قدره ١٢,٤).

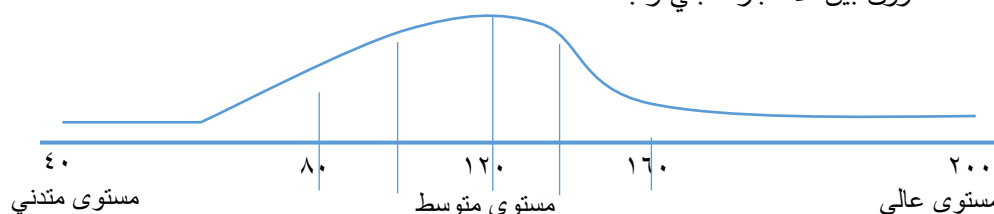
٤. التعرف على اثر البرنامج التربوي في تنمية التفكير التنسيقي:

أ. نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي و البعدي) وجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (قسم التشكيلي يساوي ٩٠) بانحراف معياري قدره (١١,٣) في الاختبار البعدي واصبح (١٤٣) بانحراف معياري قدره (٧,٤) في الاختبار البعدي أي بزيادة قدرة (٥٣) درجة ولمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي تم حساب القيمة التائية لعينتين مترابطتين ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤٦,٢١٩) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٨٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١٨) وهذا يعني تأثر افراد المجموعة التجريبية بالبرنامج و نما تفكيرهم التنسيقي بشكل دال وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على (لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة التجريبية) وذلك لوجود فروق دالة كما في جدول (١٢). جدول (١٢) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

| الاختبار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | الجدولية | الدالة |
|----------|-----------------|-------------------|-----------------|----------|--------|
| القبلي   | ٩٠              | ١١,٣              | ٤٦,٢١٩          | ٢,٠٨٦    | دالة   |
| البعدي   | ١٤٣             | ٧,٤               |                 |          |        |

ويوضح الشكل ادناه الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي:



ب. نتائج الفرضية الثانية "لا توجد فروق دالة احصائياً بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي"

وجد أن افراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (١٤٣) بانحراف معياري قدره (٧,٤)، بينما المجموعة الضابطة كان وسطها الحسابي (٩٨) بانحراف معياري قدره (١٢,٤) وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢٠,٤) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٢١) لذا فالفرق دالة لصالح المجموعة التجريبية لذا فالمجموعة التجريبية استفادت من البرنامج مما أدى الى ارتفاع متوسطها الحسابي بدلالة إحصائية كما في جدول (١٣). جدول (١٣)

| الاختبار  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية | الدالة |
|-----------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------|--------|
| التجريبية | ١٤٣             | ٧,٤               | ٢٠,٤            | ٢,٠٢١           | دالة   |
| الضابطة   | ٩٨              | ١٢,٤              |                 |                 |        |

## الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقرحات

### الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتائج البحث الحالي ان البرنامج التربوي ادى الى تنمية التفكير التنسيقي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة .

### التوصيات Recommendations

- توجيه تدريسي معاهد الفنون الجميلة بتحفيز طلبتهم على توظيف التفكير التنسيقي بنوعيه (التحليلي والتركيبى) لأنها تمنحهم فرصا لزيادة قدرتهم المعرفية وحثهم على البحث عن المعلومات واكتشاف العلاقات السببية والمنطقية بين الاجزاء المختلفة .
- عقد ( دورات , ورش عمل , دورات تدريبية ) للتدريسين في معهد الفنون الجميلة تحت على استخدام طرائق تدريس وانشطة حول التفكير التنسيقي .

### المقترحات Suggestions

في ضوء ما سبق واستكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة :

- اجراء دراسة التفكير التنسيقي وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة .
- اجراء دراسة التفكير التنسيقي وعلاقته بقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة .

### المصادر:

1. الجابري: كاظم كريم (٢٠١٣) ، " مناهج البحث العلمي، كلية التربية "، ابن رشد، بغداد.
2. رشيد : عمر وصباح مرشود ( ٢٠٢٢ ) " التفكير التنسيقي لدى طلبة الجامعة " ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية ، العدد ( ٤ ) ، المجلد ( ٢ ) ، جامعة الانبار .
3. شاهر : حيدر ونبال المهجة ( ٢٠٢٤ ) " مهارات التفكير التنسيقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة " ، مجلة نسق ، العدد ( ٧ ) ، المجلد ( ٤٢ )
4. شقير : زينب ( ٢٠٠٧ ) " الاكتشاف المبكر للرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والابداع " ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر .
5. عامر : ايمن ( ٢٠٠٧ ) " التفكير التحليلي القدرة والمهارة والاسلوب " ، الطبعة الاولى ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، مصر .
6. عبد الحميد : مصطفى ( ٢٠٢٣ ) " اثر برنامج تعليمي مستند (UDL) في تنمية مهارات التفكير التنسيقي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التربية الجمالية والتذوق الفني " مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد (١٢١) ، المجلد ( ٢٩ ) ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .
7. عبدالرحمن: أنور حسين (٢٠٠٧)، " الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية "، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
8. علام: صلاح الدين (٢٠٠٦)، " القياس والتقويم التربوي والنفسى "، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .
9. علي : اسماعيل واخرون ( ٢٠١٣ ) " التعلم والتفكير – نظرة معرفية في الفروق الفردية " ، الطبعة الاولى ، دار نور الزهراء للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
10. قطامي : نايفة ( ٢٠٠١ ) " تعليم التفكير للمرحلة الاساسية " ، الطبعة الاولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
11. Bartlett , G (2001) ” Systemic thinking : a simple thinking technique for gaining systemic focus “ the international Conference on Thinking , Break The OUGHS , Available at
12. Cronbach, L., (1984),” Essentials of Psychological testing (4<sup>th</sup>, ed)”, New York: Harper 8 Row.
- http://www.scribd.com/doc/11532348/Systemic thinking
13. Maxwell , K , Sosinsky , L. Tout , K . & Hegseth , D . (2016) .
- OPPE Research Brief # 2016 – 19 . Washington , DC : Office of planning , Research and Evaluation ,
- Administration for Children and Families , U .s. Department of Health and Human Services .